

تاج العروس من جواهر القاموس

" بَثَّ - " الشَّيْءَ - و " الخَبَرَ يَبْثُهُ " بالصَّام " وَيَبْثُهُ " بالكسر بَثًّا " هكذا صرَّحَ به ابنُ منظور وغيرُهُ فقولُ شيخنا - : أَمَا الكَسْرُ فلم يذكُرْهُ أَحَدٌ من اللُّغَوِيِّينَ ولا من الصَّوَرِ فِيَّيْنِ مع استيعابهم للشَّوَاذِ والنَّوَادِرِ فالظاهر أَنَّ المصنِّفَ اشتَبَهَ عليه بِبَثَّ بِالْمُتَنَزِّةِ بمعنى قطعَ فهو الذي حَكَوْا فِيهِ الوَجْهَيْنِ وتَبَدَّرَ هو بِزِيَادَةِ لُغَةِ ثَالِثَةٍ غيرِ معروفةٍ انتهى - مَنظُورٌ فِيهِ وكفى بآبِنِ مَنظُورٍ صَاحِبِ اللِّسَانِ حُجَّةً . " وَأَبْثَّه " إِبْثَانًا " وَبَثَّتْهُ " بالتشديد للمبالغة . قد يُبدَلُ من الثَّاءِ الوِسطى بَاءٌ تخفيفاً فيقال : " بَثَّتْهُ " كما قالوا فِي حَثَّتْ : حَثَّتْ كُلَّ ذَلِكَ بِمَعْنَى " نَشَّرَهُ وَفَرَّقَهُ " . أَبْثَّتْهُ " فَارِثٌ " : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ وَخَلَقَ الخَلْقَ فَبَثَّتْهُمُ فِي الأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " وَبَثَّ مِنْهُمُ مَا رَجَّالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً " أَي نَشَّرَ وَكَثَّرَ - وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ " زَوَّجِي لِأَبْثَّ خَبْرَهُ " أَي لِأَنْشُرَهُ لِلقُبْحِ آثارِهِ . وَبَثَّتِ الخَبَرَ بَثَّتْهُ : نَشَّرَهُ . " وَبَثَّتْكَ السَّرَّ " بَثًّا " هكذا فِي سَائِرِ النُّسخِ والذي صرَّحَ بِهِ غيرُ واحدٍ من أئمةِ اللُّغَةِ : أَبْثَّتْهُ فلاناً سَرَّي - بالألفِ - إِبْثَانًا أَي أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَأَطْهَرْتُهُ لَهُ . أَمَا " أَبْثَّتْكَ " فَمِنَ البَثِّ بِمَعْنَى الحُزْنِ أَي " أَطْهَرْتُهُ " أَي بَثَّي " لَكَ " وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنَ المَجَازِ : بَثَّتْهُ مَا فِي نَفْسِي أَبْثَّتُّهُ وَأَبْثَّتُّهُ إِيَّاهُ : أَطْهَرْتُهُ لَهُ وَبَثَّتُّهُ سَرَّي وَبَاطِنَ أَمْرِي : أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَبَيْنَهُمَا مُبَاثَّةٌ وَمُنَافَاةٌ وَبَثَّ الخَبَرَ فَبَثَّ . انتهى . " وَتَمَرُّ بَثَّ " وَمُنْذِيثٌ إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَنَزَهُ فَتَفَرَّقَ وَقِيلَ : هُوَ المُنْذِيثُ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ كَفَثَّ وَهُوَ كقولهم : ماءٌ غَوْرٌ . قال الأَصْمَعِيُّ : تَمَرُّ بَثَّ أَي " مُتَفَرَّقٌ " بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ " مَنظُورٌ " أَي لِعَدَمِ جَوْدَةِ كَنَزِهِ . " وَبَثَّ الغُبَّارَ وَبَثَّتْهُ : هَيَّجَهُ " وَأثارَهُ . وَبَثَّتِ التُّرَابَ : اسْتثارَهُ وَكَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ . " وَالمُنْذِيثُ : المَغْشِيُّ عَلَيْهِ " مِنَ الوَجْدِ والحُزْنِ أَوْ مِنَ الضَّرْبِ وَأَمَّا قولُهُ تَعَالَى " فَكَانَتْ هَيَّاءً مُنْذِيثًا " فمَعْنَاهُ أَي غُبَّارًا مُنْذِيثًا . " وَالبَثُّ : الحالُ " والحُزْنُ والغَمُّ الَّذِي تُفْضِي بِهِ إِلى صَاحِبِكَ . فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " لا يُوَلِّجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ " قال الأَزْهَرِيُّ : البَثُّ فِي الأَصْلِ : " أَشَدُّ الحُزْنِ " وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : شِدَّةٌ

الْحُزْنَ وَالْمَرَضَ الشَّدِيدَ كَأَنَّ زَنَّهُ مِنْ شِدَّتِهِ يَبْثُثُهُ صَاحِبِيهِ . الْمَعْنَى :
أَنَّ زَنَّهُ كَانَ بِجَسَدِهِ عَيْبٌ أَوْ دَاءٌ فَكَانَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فَيَمَسُّهُ ؛
لِعِلْمِهِ أَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا ؛ تَصِفُهُ بِاللُّطْفِ . وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ ذَمٌّ لَهُ أَيْ لَا
يَتَتَفَقَّدُ أُمُورَهَا وَمَصَالِحَهَا كَقَوْلِهِمْ : مَا أُدْخِلُ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ لَا
أَتَتَفَقَّدُهُ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ " فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَ نَبِيَّ
بَثْثِي " أَيْ اشْتَدَّ حُزْنِي . " وَأَسْتَبْثَّه إِيَّاهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْثُثَّه
إِيَّاهُ " فَالْسَّيْنُ لِلطَّلَبِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَثَّ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ يَبْثُثُهَا بَثًّا فَازْبِثَّتْ .
وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ يَبْثُثُهَا بَثًّا . وَازْبِثَّ الْجَرَادُ : انْتَشَرَ .
وَتَمَرُّ مُنْبِثٌ : غَيْرُ مَكْنُوزٍ . وَإِبْثِيثُ كِرْعَفْرَيْتٍ : اسْمُ جَبَلٍ كَذَا فِي
الْمُعْجَمِ . وَبَثَّ الْمَتَاعَ بِنَوَاحِي الْبَيْتِ : بَسَطَهُ . قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَجَلَّ :
وَزَرَّابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ " أَيْ مَبْسُوطَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَبْثُوثَةٌ أَيْ
كَثِيرَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ " فَلَمَّا حَضَرَ إِلَيْهِ هُودِيٌّ الْمَوْتُ قَالَ : بَثْثُوهُ " .
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِيِّنَ . وَأَبْثَّه الْحَدِيثُ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْثُثُكَ حَبِيبِي ... رَعِشَ الْبَيْنَانِ أَطْيِشُ مَشْيَ الْأَصْوَرِ
وَبَثْثَيْتُ الْأَمْرَ إِذَا فَتَّشْتَهُ عَنْهُ وَتَخَبَّرْتَهُ .